



BIVEM



هكذا تكون تعددية اللغة ... على الرغم من العسر الغوي

معرفة لمدى الحياة
حقائق - دراسات - معلومات
للأهل والمهنيين والمربين

3

رقم 3 - هكذا تكون تعددية اللغة:
... على الرغم من العسر الغوي

يمكن العثور على المزيد من نشرات هذه السلسلة وكذلك قائمة
الأدبيات على الرابط التالي:
www.leibniz-zas.de/bivem

كما وأن المنشورات متوفرة بلغات أخرى.

ننصح بقراءة

Doreen Asbrock u. a.:

»Sprachentwicklungsstörungen bei Mehrsprachigkeit.
Entscheidungshilfen für die Früherkennung in der
Kinderarztpraxis.« ProLog, 2013.



BIVEM

صدر عن

BIVEM – Berliner Interdisziplinärer Verbund
für Mehrsprachigkeit
c/o Leibniz-Zentrum Allgemeine Sprachwissenschaft
Schützenstraße 18 | 10117 Berlin

للحصول على استشارة زوروا موقعنا
www.leibniz-zas.de/bivem

للاتصال وطلب المزيد من النشرات كاتبونا على
bivem@leibniz-zas.de

د. هديل قرواني-حبيب · karawani@leibniz-zas.de

Leibniz-Zentrum
Allgemeine Sprachwissenschaft

GEFÖRDERT VON

beim Berlin
Senatsverwaltung
für Wirtschaft, Technologie
und Forschung

Bundesministerium
für Bildung
und Forschung

ما هو المهم في العلاج؟

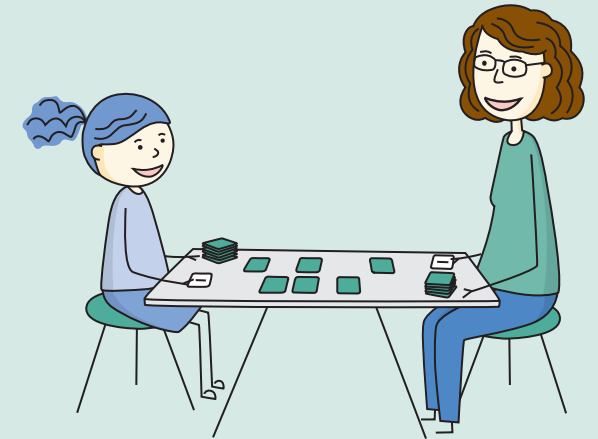
إن العسر الغوي لا يزول من تلقاء نفسه، والطفل لا ينمو
بعيداً عنه في حد ذاته. الأطفال المتأثرون بحاجة إلى شخص
مؤهل يقدم علاجاً فردياً في أقرب وقت ممكن. فالدعائم
اللغوية العامة ليست كافية، والطفل بحاجة لمعالج النطق
والتخاطب.

للحصول على العلاج، تحتاج إلى تحويل طبيب يمكن أن
يصدرها أطباء الأطفال، أطباء الأسنان، أخصائيو الأنف والأذن
والحنجرة، أو أخصائيو تقويم الأسنان.

اختيار المعالجين

إذا توفرت فرصة أن يكون معالج طفلك شخص يتقن لغة
عائلتك، هذا بالتأكيد ميزة لا تعوض. ولكن في الغالب قد
يكون هذا صعب المنال، وفي كل الأحوال لا ينبغي أن يبقى
هذا عائقاً في طريق العلاج.

حتى المعالجون الذين لا يتكلمون لغة العائلة يمكنهم تقديم
دعمهم للطفل، ومساعدته في اكتساب اللغة التي يحتاجها
بشدة. بمساعدة الوالدين، أو مع دعائم تتضمن برامج الكمبيوتر،
سيكون من الممكن إدخال لغة العائلة في العلاج.

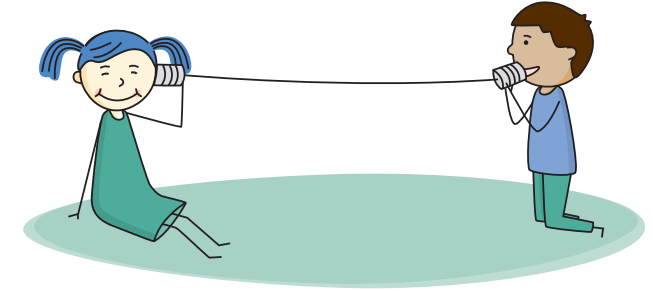


ما هو العسر اللغوي؟

هو اضطراب في تطوّر اللغة*، عندما لا يكون اكتساب اللغة للطفل مناسبًا للفئة العمرية. تظهر هذه التأخرات، على الرغم من أن الطفل يسمع جيدًا، وذكي عادة، وليس لديه أي مشاكل عصبية أو اجتماعية أو عاطفية أخرى.

يمكن أن تتجلى اضطرابات تطور اللغة بأشكال مختلفة. يواجه بعض الاطفال صعوبات في النطق، البعض الآخر يعبرون بمفردات محدودة، أو مع مشاكل في القواعد. في كثير من الأحيان يصعب على الأطفال فهم اللغة بشكل صحيح. يمكن أن تحدث هذه الأعراض مجتمعة معاً أو على حدة.

الأعراض تتغير خلال الطفولة. مثلاً، يمكن أن نلاحظ، أحياناً، لدى نفس الطفل عجزاً بالمفردات في سن 4 سنوات، والعجز النحوي في سن 5 سنوات، والصعوبات في تعلم الكتابة في سن 6 سنوات.



هل يمكن أن يؤدي تعدد اللغات إلى عسر لغوي؟

لا. لا يمكن أن يؤدي تعدد اللغات إلى اضطرابات تطور اللغة. اضطرابات تطور اللغة هي مشكلة خلقية. لذلك، من غير المحتمل أيضاً أن يتأثر الأطفال متعددي اللغات بأعراض العسر اللغوي أكثر من الأطفال الأحاديي اللغة.

كيف يؤثر العسر اللغوي على الأطفال

متعددي اللغات؟

تؤثر اضطرابات تطوّر اللغة دائماً على جميع اللغات. ومع ذلك، يمكن أن تتأثر اللغات بشكل مختلف، كأن تختلف أعراض الاضطراب في اللغات الفردية.

هل يكون العسر اللغوي أكثر حدة لدى الأطفال متعددي اللغات مقارنة بالأطفال أحاديي اللغة؟

لا. تشير الدراسات إلى أن اضطرابات التطور اللغوي ليست أكثر حدة لدى الأطفال الذين يتحدثون لغات متعددة مقارنة بالأطفال أحاديي اللغة. ولكن في كثير من الأحيان يتم اكتشاف الاضطرابات فقط لدى الأطفال المتضررين بشدة وذلك لأنه غالباً ما يتم إلقاء اللوم بشكل خاطئ على التعددية اللغوية فيما يخص تأخر اللغة.

هل يمكن للأطفال الذين يعانون من عسر اللغة تعلم لغات متعددة؟

نعم. يتعلم الأطفال متعددي اللغات الذين يعانون من اضطرابات التطور اللغوي جميع اللغات بنفس المستوى كما لو كان عليهم تعلم لغة واحدة. اكتساب اللغة ليس معقداً بالنسبة لهم بسبب تعدد اللغات.

هذا يعني أن على الأهل عدم سلب لغة الطفل «لتسهيل اكتساب اللغة» في أي حال من الأحوال. في حال القيام بذلك، يسلب الطفل من القدرات المكتسبة بالفعل والفرص المستقبلية للتعبير عن نفسه. لا يوجد أي دليل على أن هذا النهج من شأنه أن يحسن عملية إتقان اللغات الأخرى.

ما هو مهم في التشخيص؟

في التشخيص، يجب أن تؤخذ المعلومات حول اكتساب اللغة في الحسبان. عادة يسأل الشخص المعالج الوالدين ما يلي:

- منذ متى يتعلم الطفل اللغة الألمانية؟
- ما هو مستوى تطوّر اللغة في لغة العائلة؟
- ما مدى قوة التواصل باللغتين؟

قد تساعد هذه الشروط والأحكام في تقرير ما إذا كان هناك اضطراب في تطور اللغة أم لا، لكن الأمر بحاجة لتمحيص أكثر مما هو متبع في العادة. أحياناً، ونظراً لأن هذا ليس سهلاً، يشخص الأطفال متعددي اللغات خطأً على أنهم يعانون من عسر لغوي - علماً أن لغتهم تتطور بشكل طبيعي مقارنة مع طفل لديه نفس الخلفية التعليمية. ومع ذلك، فمن الشائع كثيراً أن لا يتم التعرف على اضطراب عسر اللغة، لأن الأطفال الذين يتحدثون لغات متعددة يرتكبون أخطاءً مشابهة مثل الأطفال أحاديي اللغة الذين يعانون من عسر اللغة.

حالياً، لا يوجد سوى عدد قليل من إجراءات الاختبار الشاملة لمجموعة محدودة من اللغات التي تسمح بفحص الكفاءة اللغوية بلغة العائلة. لهذا السبب في الغالب لا يمكن اختبار كلتا اللغتين ويتم فحص تطور اللغة الألمانية فقط.

